Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 1146-1159
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Emirati political and economic motives for normalization with Israel

Hamed Abduallah Alhuderi Alzarug *
Faculty of Commerce and Political Science, Sabha University, Libya

الدوافع السياسية والاقتصادية الإماراتية تجاه التطبيع مع إسرائيل

حامد عبد الله الحضيري الزروق
كلية التجارة والعلوم السياسية، جامعة سبها، ليبيا

*Corresponding author: ham.zarog@sebhau.edu.ly

Received: January 30, 2026	Accepted: March 22, 2026	Published: March 27, 2026

Abstract:
This research paper explores the political and economic motives driving the United Arab Emirates toward normalization with Israel within the framework of the Abraham Accords. The study is structured into three main sections: a historical overview of UAE-Israel relations, an analysis of political and security drivers, and an examination of economic and commercial incentives. Historically, the paper traces the shift from clandestine diplomacy dating back to the 1990s to the formal signing of the Accords in 2020. Politically, the research identifies several key factors: the shared strategic threat posed by Iran's regional expansion and nuclear ambitions, the pursuit of advanced Israeli cyber-security and surveillance technologies, and a mutual interest in countering political Islam movements. Furthermore, the paper analyzes the transition toward a new regional security architecture, including Israel's integration into the U.S. Central Command (CENTCOM), which facilitates strategic alliances and defense cooperation. Economically, the UAE views normalization as a vital tool for economic diversification and achieving global leadership in climate diplomacy. The paper highlights significant growth in bilateral trade, reaching billions of dollars, and strategic investments in Israel's energy and technology sectors. However, the study concludes that while official relations have flourished, a lack of popular public support remains a significant internal challenge. Ultimately, the paper confirms that combined political and economic interests have fundamentally reshaped the UAE's foreign policy toward Israel.

Keywords: United Arab Emirates, Abraham Accords, Israel, Normalization, Political Motives, Economic Diversification.

الملخص
تناولت هذه الورقة البحثية الدوافع السياسية والاقتصادية لدولة الإمارات العربية المتحدة تجاه التطبيع مع إسرائيل في إطار الاتفاقات الإبراهيمية. تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسة: لمحة تاريخية عن العلاقات الإماراتية الإسرائيلية، وتحليل الدوافع السياسية والأمنية، وفحص المحفزات الاقتصادية والتجارية. تاريخياً، تتبعت الورقة التحول من الدبلوماسية السرية التي تعود إلى التسعينيات وصولاً إلى

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التوقيع الرسمي على الاتفاقات في عام 2020. سياسياً، حدد البحث عدة عوامل رئيسة: التهديد الاستراتيجي المشترك المتمثل في التوسع الإقليمي والطموحات النووية لإيران، والسعي للحصول على تقنيات الأمن السيبراني والمراقبة الإسرائيلية المتقدمة، والمصلحة المشتركة في مواجهة حركات الإسلام السياسي. علاوة على ذلك، حللت الورقة الانتقال نحو هيكل أمني إقليمي جديد، بما في ذلك دمج إسرائيل في القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM)، مما يسهل التحالفات الاستراتيجية والتعاون الدفاعي. اقتصادياً، ترى الإمارات أن التطبيع أداة حيوية لتنويع الاقتصاد وتحقيق الريادة العالمية في دبلوماسية المناخ. وسلطت الورقة الضوء على النمو الكبير في التبادل التجاري الثنائي، الذي بلغ مليارات الدولارات، والاستثمارات الاستراتيجية في قطاعات الطاقة والتكنولوجيا الإسرائيلية. ومع ذلك، خلصت الدراسة إلى أنه رغم ازدهار العلاقات الرسمية، إلا أن الافتقار إلى الدعم الشعبي لا يزال يمثل تحدياً داخلياً كبيراً. وفي الختام، تؤكد الورقة أن المصالح السياسية والاقتصادية المجتمعة قد أعادت تشكيل السياسة الخارجية للإمارات تجاه إسرائيل بشكل جذري.

الكلمات المفتاحية: الإمارات العربية المتحدة، الاتفاقات الإبراهيمية، إسرائيل، التطبيع، الدوافع السياسية، التنويع الاقتصادي.

المقدمة

ثمة اصطلاحات جديدة عرفتها أدبيات الصراع العربي الإسرائيلي في عام 2020، ألا وهي (صفقة القرن - صفقة التطبيع العربي الإسرائيلي - الاتفاقات الإبراهيمية) وجميعها تؤشر على عملية التطبيع التي بدأت بين دولة الإمارات العربية المتحدة، وإسرائيل، ويشير إطلاق تسمية (الإبراهيمية) على هذه الاتفاقات الرغبة في نسبتها إلى أب الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام، وإلى إظهار القواسم المشتركة بين الأديان السماوية الثلاثة؛ أي اليهودية والمسيحية والإسلام، وبالتالي تم تسويق عملية التطبيع بهذه الروح التصالحية، على أنها تقارب ديني بين أتباع جميع الديانات الإبراهيمية، الذين يتواجدون في فلسطين وفي شبه الجزيرة العربية، وهي ذات الجغرافيا التي شهدت الدعوة والتبشير بهذه الديانات، وبذلك تم إضفاء طابع روحي وأخلاقي وتوظيف للدبلوماسية الدينية في عملية التطبيع العربي الإسرائيلي، وفي هذا الإطار تعالج هذه الورقة البحثية الموضوعات المتعلقة بالتطبيع الإماراتي مع إسرائيل. وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسة، بحيث يخصص المحور الأول لتقديم خلفية تاريخية عن العلاقات الإماراتية الإسرائيلية، بينما المحور الثاني يتناول الموضوعات المتعلقة بالدوافع السياسية والأمنية، أما المحور الثالث يخصص للدوافع الاقتصادية والتجارية.

اشكالية البحث:

تقوم إشكالية هذا البحث على تساؤل رئيس مفاده: ما الدوافع السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية لدولة الإمارات العربية المتحدة، الكامنة وراء عملية التطبيع مع إسرائيل؟ ويتفرع من هذا التساؤل تساؤل فرعي وهو: ما الخلفية التاريخية للعلاقات الإمارتية الإسرائيلية؟

فرضية البحث:

تقوم فرضية البحث على افتراض رئيس مؤداه أن ثمة دوافع سياسية وأمنية وأخرى اقتصادية وتجارية مجتمعة أسهمت في تشكيل التقارب الإماراتي الإسرائيلي وأدت إلى تطبيع العلاقات بين الطرفين.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول واحدة من أبرز التحولات في مسار القضية الفلسطينية، والمتمثلة في توجه دولة الإمارات العربية نحو التطبيع مع إسرائيل، وهذا التحول يحمل في طياته أبعادًا سياسية وأمنية وأخرى اقتصادية وتجارية عميقة. وبالتالي يأتي هذا البحث ليقدم مساهمة علمية في إثراء هذا الموضوع وتزويد القارئ بذلك التحول.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أهداف البحث:

1- تسليط الضوء على الخلفية التاريخية للعلاقات الإمارتية الإسرائيلية

2- تحليل الدوافع السياسية والأمنية لدولة الإمارات العربية المتحدة تجاه التطبيع مع إسرائيل

منهجية البحث:

يقوم هذا البحث على الاستعانة بالمنهج التاريخي في عرض أهم المحطات التاريخية التي شكلت أساسًا للتطبيع بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، وأيضا بالمنهج الوصفي التحليلي، في وصف وتحليل أبعاد الدوافع الإماراتية تجاه التطبيع مع إسرائيل.

المبحث الأول – خلفية تاريخية عن العلاقات الإمارتية الإسرائيلية

شهدت العلاقات الإماراتية الإسرائيلية تحولات سياسية هامة في سبتمبر 2020م، وذلك بالتوقيع على الاتفاقات الإبراهيمية التي تمت برعاية أمريكية، وتهدف إلى تطبيع كامل للعلاقات الثنائية، إلا أن ذلك لا يعني أن الاتصالات بين الإمارات العربية المتحدة، وإسرائيل، بدأت في ذلك العام؛ إذ كانت علاقات الدولتين تعمل ضمن إطار من الدبلوماسية السرية، ففي عام 1994م، وفي عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين، جرى أول اتصال بين السفير الإسرائيلي في ألمانيا آنذاك، جيرمي إيسخاروف، و جمال السويدي الذي كان يشغل منصب المستشار السياسي لولي عهد إمارة أبو ظبي آنذاك محمد بن زايد بن سلطان، ويشغل أيضا - أي جمال السويدي - مديرًا عامًا لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ومن خلال هذا المركز تم افتتاح قناة للدبلوماسية السرية للتطبيع بين الدولتين، وجرت عدة لقاءات بينهما تناولت عدة موضوعات، من أهمها الموافقة على الطلب الإماراتي بخصوص اشتراء طائرات أمريكية مقاتلة من طراز (F 16)، حيث كانت الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس بيل كلنتون، تضع في أولوياتها موافقة أعضاء الكونجرس الأمريكي الموالين لإسرائيل، الذين يمكنهم التصويت ضد عملية البيع، وبذلك ومن خلال الاتصالات بين الإسرائيليين والإماراتيين، تم التوافق بينهما، حول تمرير عملية بيع تلك الطائرات.[1]

وفي عام 2009م، جرت لقاءات في الولايات المتحدة، بين الإماراتيين والإسرائيليين، تناولت المخاوف المشتركة تجاه البرنامج النووي الإيراني، والتنسيق المشترك بينهما في عرقلة التوصل إلى اتفاق إيراني أمريكي. وأيضا وفي عام 2010م، وبعد حادثة اغتيال محمود المبحوح، أحد قادة حركة حماس على الأراضي الإماراتية، جرى لقاء بين الإماراتيين والإسرائيليين، وطلب الجانب الإماراتي تعويضًا عن تلك الحادثة من خلال بيع طائرات بدون طيار، إلا أن إسرائيل رفضت، خشية أن يؤدي ذلك إلى توتر مع الولايات المتحدة.[2]

وبعد التحولات السياسية التي شهدتها بعض دول العالم العربي في عام 2011م، خلال ما يُعرف (بالربيع العربي)، جرى لقاء سري في الولايات المتحدة بين وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في سبتمبر 2012م، وتم في هذا اللقاء طرح عدة مواضيع من أهمها نشاطات إيران الصاروخية والنووية، وسبل تطوير العلاقات الثنائية.[3]

وفي عام 2015م، أعلنت السلطات الإماراتية، أنها رفعت القيود عن الذين يحملون جوازات سفر إسرائيلية من دخول أراضيها، الأمر الذي يؤشر إلى تطور في العلاقات الإماراتية الإسرائيلية؛ وبعد ثلاثة أعوام من ذلك الإعلان وفي عام 2018م، شارك وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب قرا، في مؤتمر للاتحاد الدولي للاتصالات بإمارة دبي، وفي ذات العام أيضًا شارك الرياضيون الإسرائيليون رفقة وزيرة الثقافة والسياحة الإسرائيلية في بطولة رياضية للجودو، جرى تنظيمها في إمارة أبوظبي.[4]

---

[1] محمد زكي أبو عره: مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، العدد 15، أغسطس 2022، ص ص 159-160

[2] Raphael Ahren: Close Secret Ties Between Israel and the UAE Revealed Since the 1990s, June 13, 2018, https://ar.timesofisrael.com

[3] Sanam Vakil and Neil Quilliam: The Abraham Accords and Israel–UAE normalization Shaping a new Middle East, Middle East and North Africa Programm, The Royal Institute of International Affairs, March 2023,p10,

[4] محمد زكي أبو عره: مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، العدد 15، أغسطس 2022، ص ص 160-161

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وفي سبتمبر 2020م، شهدت العلاقات الإماراتية الإسرائيلية تراجعًا عن دور الدبلوماسية السرية، بعد الإعلان عن التوقيع على الاتفاقات الإبراهيمية والتطبيع بشكل علني وكامل للعلاقات بين الدولتين، وبذلك أصبحت الإمارات العربية المتحدة أول دولة خليجية لديها علاقات كاملة مع إسرائيل.[1]

وجدير بالذكر أن الاتفاقات الإبراهيمية التي جرى التوقيع عليها في عام 2020م، وشملت بالإضافة إلى الإمارات العربية المتحدة، دولاً أخرى كالبحرين والمغرب والسودان، تختلف عن سابقتها من الاتفاقات العربية الإسرائيلية؛ إذ أنها اتفاقات جرت بين دول عربية غير مرتبطة جغرافيًا بالصراع العربي الإسرائيلي، وليست كاتفاقيات السلام الإسرائيلية المصرية عام 1978م، أو الإسرائيلية الأردنية عام 1994م،[2] وبذلك يبدو أن تحولاً جذريًا شهدته قضية الصراع العربي، بإحلال مبدأ السلام مقابل السلام محل مبدأ السلام مقابل الأرض التي احتلتها إسرائيل عام 1967م، والذي ارتكزت عليه الاتفاقات العربية السابقة، هذا بالإضافة إلى أن الاتفاقات الإبراهيمية تتجاهل إلى حد كبير القضية الفلسطينية، إذ أنها تناولت في ديباجتها موضوع الصراع العربي الإسرائيلي بشكل موجز، ولم يتم ذكر اسم فلسطين في المسودة سوى مرتين فقط،[3] الأمر الذي يؤشر على أنها اتفاقات ثنائية تحركها المصالح الوطنية بعيدًا عن قضية الصراع العربي الإسرائيلي.

المبحث الثاني ـ الدوافع السياسية والأمنية الإماراتية تجاه التطبيع مع إسرائيل

يقوم هذا المحور على توصيف وتحليل الدوافع السياسية والأمنية للإمارات العربية المتحدة تجاه التطبيع مع إسرائيل، والتي يمكن تناولها في الفقرات التالية:

1- العداء المشترك لإيران

ثمة مخاوف مشتركة بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل من التهديدات التي تأتي من إيران، إلا أن درجة التهديد مختلفة بين الطرفين؛ إذ أن إسرائيل لديها مخاوف من امتلاك إيران للسلاح النووي، الأمر الذي يحد من تفوقها في كونها الدولة النووية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط، هذا بالإضافة إلى المخاوف التي تأتي من الدعم الإيراني لحزب الله في لبنان وحركة حماس في قطاع غزة، بينما الأمر مختلف لدى الإمارات العربية المتحدة، التي لديها مخاوف من التوسع الإيراني على حساب أراضيها، خاصة وأن لديها سابقة حول هذا التوسع؛ إذ في نوفمبر 1971م، وقبل يومين من إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، قامت إيران باحتلال ثلاث جزر إماراتية (طنب الكبرى - طنب الصغرى - وأبو موسى) وعلى الرغم من أن عملية احتلال الجزر جرت في عهد الشاه محمد رضا بهلوي، رفض النظام الإسلامي الذي أطاح بالشاه إرجاع هذه الجزر للإمارات العربية المتحدة ورأى أنها ضرورية للأمن القومي الإيراني وأن التنازل عنها غير قابل للنقاش، ويأتي التمسك الإيراني بهذه الجزر نتيجة لموقعها الاستراتيجي القريب من حدودها المائية، كما تمتاز هذه الجزر بمياهها العميقة الصالحة لرسو السفن، وتشرف على مضيق هرمز الذي يمر عبره يوميا حوالي 40% من الإنتاج العالمي للنفط.[4]

ويُشار إلى أنه منذ عام 2002م، وبعد الكشف عن مواقع سرية للبرنامج النووي الإيراني، تزايدت حدة المخاوف الإماراتية والإسرائيلية، الأمر الذي أدى إلى التنسيق والتعاون المشترك بين الدولتين تجاه إيران؛ ففي يوليو 2015م، وبعد التوقيع على الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة (5+1) التي تضم الصين وفرنسا وألمانيا وروسيا وبريطانيا، والولايات المتحدة، أبدت الدولتان (الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل) معارضتهما لهذا الاتفاق، من حيث إنه لن يمنع إيران من التقدم بسرعة لامتلاك أسلحة نووية، وبذلك جرت لقاءات بين السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون ديرمر، وسفير الإمارات العربية المتحدة لدى الولايات المتحدة، يوسف العتيبة، استهدفت تقويض ذلك الاتفاق،[5]من خلال مناشدة الإدارة الأمريكية برئاسة

[1] Muhammad Rafi Khan،Sajid Mehmood Shahzad:The Abraham Accords: Israel resizing Spheres of Influence: JRSP, Vol. 58, No. 2 April-June 2021,p183,

[2] Amr Yossef:The Regional Impact of the Abraham Accords,MWI Report, no. 2 ,March 2021,pp3-4

[3]، Sajid Mehmood Shahzad:The Abraham Accords: Israel resizing Spheres of Influence, ,p180

[4] https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/6/22/

[5] Sanam Vakil and Neil Quilliam: The Abraham Accords and Israel–UAE normalization Shaping a new Middle East, pp18-19

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

دونالد ترامب، بالانسحاب من الاتفاق وفرض مزيد من العقوبات على إيران، ونتيجة لهذه المناشدات وغيرها، أعلنت الإدارة الأمريكية في مايو 2018م، انسحابها من الاتفاق النووي الإيراني.[1]
وبحسب تقرير استخباراتي أمريكي صدر في يناير 2025م، عن مديرية المخابرات في هيئة الأركان المشتركة ووكالة استخبارات الدفاع الأمريكية، فإنه من المرجح أن تقوم إسرائيل بقصف البرنامج النووي الإيراني خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2025م، ويشير التقرير إلى خيارين محتملين للهجوم الإسرائيلي، يتضمن كل منهما تقديم الولايات المتحدة الدعم في شكل التزويد بالوقود جوًا بالإضافة إلى الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع.[2]
ويبدو أن مخاوف الإدارة الأمريكية من الأثار السلبية المحتملة للهجوم الإسرائيلي المحتمل على إيران، يدفع بها إلى خيارات التفاوض بدلاً عن الحرب؛ إذ في فبراير 2025م، أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أنه يفضل التوصل إلى اتفاق مع إيران لمنعها من امتلاك سلاح نووي، وأنه يفضل إبرام صفقة مع إيران بدلًا عن قصف مواقعها النووية.[3]
من جهة أخرى وعلى ذات الصعيد، يبدو أن المخاوف الإماراتية من إيران لها ما يعززها؛ حيث إن الإمارات العربية المتحدة، وهي اتحاد يضم سبع إمارات، يبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة، منهم ما يقرب من 90٪ من الأجانب، ونحو10% هم من المواطنين،[4]وأن عدد الإيرانيين المقيمين في الإمارات العربية المتحدة يزيد على 500 ألف إيراني، أي ما يقابل 50% من المواطنين الإماراتيين، ويوجد ما يزيد على 8000 شركة تجارية إيرانية مسجلة في إمارة دبي وحدها، وتقدر الأصول المالية للإيرانيين في إمارة دبي بأكثر من 300 مليار دولار، ما يزيد على ثلاثة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي.[5]
وبذلك، يمكن القول إن التواجد الكثيف للإيرانيين في إمارة دبي، أدى إلى وجهات نظر متعارضة داخل الإمارات العربية المتحدة بين إمارة أبو ظبي، وإمارة دبي حول النظرة إلى إيران؛ إذ في يناير 2014م، طالب حاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد، برفع العقوبات المفروضة على إيران، وهي العقوبات التي كانت مدعومة بقوة من طرف إمارة أبو ظبي التي تحتكر تقليدياً أدوات السياسة الخارجية الإماراتية وفق الهيكلية القانونية المنظمة لاتحاد الدولة الإماراتية.[6]
ويبدو أن المصالح المتضاربة على مستوى العلاقة بين الإمارات ـ الإمارات المكونة للاتحاد ـ داخل الهيكل الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة، قد يؤدي إلى زعزعة التماسك بينها وإلى تفكك النظام الاتحادي، الذي تهيمن عليه إمارة أبوظبي نتيجة الموارد الموضوعية للقوة التي تملكها؛ ولعل من أهمها عامل المساحة حيث إن المساحة الكلية لدولة الإمارات العربية المتحدة تصل إلى ما يزيد على 83 ألف كيلومتر مربع، وتشكل إمارة أبوظبي وحدها ما نسبته 85.8% من المساحة الإجمالية للدولة، بينما تشكل باقي الإمارات الست مجتمعة ما نسبته 14.2% فقط من المساحة الإجمالية للدولة الاتحادية.[7]
ويبدو أن هذه التحديات السياسية والأمنية التي تعاني منها الإمارات العربية المتحدة، دفع بها إلى البحث عن شركاء يسهمون معها في سد فجوة هذا الضعف، وبذلك تأتي الدوافع الإماراتية في التعاون الأمني مع إسرائيل.

2- الوصول إلى التقنيات الإسرائيلية الحديثة في مجال الأمن السيبراني

---

[1] https://www.arab-reform.net/publication/the-gulf-states-and-israel-after-the-abraham-accords,15-1-2025/
[2]https://www.washingtonpost.com/national-security/2025/02/12/israel-iran-us-intelligence/?utm_source=twitter&utm_medium=social&utm_campaign=wp_main
[3] https://www.msn.com/ar-eg/politics/international-relations,14-2-2025
[4] Jeremy M. Sharp:The United Arab Emirates (UAE):Issues for U.S. Policy(Report) Congressional Research Service,https://crsreports.congress.gov August 8, 2024,p1
[5] James Worrall, and Alam Saleh:Racism, Discrimination, and Social Status Persian Pride and Prejudice: Identity Maintenance and Interest Calculations among Iranians in the United Arab Emirates, International Migration Review,2020, Vol. 54,p497,p508
[6] James Worrall, and Alam Saleh:Racism, Discrimination, and Social Status Persian Pride and Prejudice: Identity Maintenance andmInterest Calculations among Iranians in the United Arab Emirates, International Migration Review,2020, Vol. 54,p504
[7] ر.ف. كليكوفسكي، و(اخرون): الإمارات العربية المتحدة، ترجمة حسان اسحق، ط1، شركة قولي للنشر ميسل، 1985،ص ص7-8

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إن الدوافع الإماراتية في الحصول على التقنيات الأمنية الحديثة التي تنتجها إسرائيل، فرضتها حالة النقص الشديد للعنصر البشري الإماراتي، أمام التواجد الكثيف للعنصر الأجنبي، وبذلك عملت الإمارات العربية المتحدة على تطوير شبكات المراقبة وأنظمة تحديد الهوية المتقدمة للتحكم الأمني في مراقبة وتتبع حركة السكان داخل الدولة؛ ففي عام 2015م، قامت إسرائيل بتزويد الإمارات العربية المتحدة بأحدث الأنظمة والبرامج في مجالات الأمن السيبراني.[1]

ويشار إلى أنه بعد عام 2011م، وبعد الانتفاضات الشعبية التي شهدتها دول العالم العربي، أصبحت المنتجات الإسرائيلية للتجسس مصدرًا رئيسيًا للأدوات التي تستخدمها الإمارات للتجسس على المعارضين في الداخل والخارج؛ إذ سمحت تلك المنتجات باختراق الهواتف المحمولة، واعتراض الرسائل الحاسوبية، وتحليل البيانات.[2]

وبذلك، قامت الإمارات العربية المتحدة بإبرام صفقة مع الجانب الإسرائيلي، تقدر قيمتها بنحو 3 مليار دولار، شملت معدات استخباراتية متقدمة وطائرات تجسس.[3]

وفي عام 2020م، وقعت شركة برامج التجسس الإسرائيلية (NSO)عقودًا مع الإمارات العربية المتحدة، تسمح لها بمراقبة متطورة لوسائل التواصل الاجتماعي داخل الدولة.[4]

وفي تقريرها عن دولة الإمارات العربية المتحدة الصادر في يناير 2023م، ذكرت (هيومن رايتس ووتش) أن الدولة وسعت قدراتها في المراقبة، سواء عبر الإنترنت أو من خلال مراقبة الطائرات بدون طيار في الأماكن العامة، أو من خلال التركيز على كاميرات المراقبة التي يتم تركيبها بمساعدة شركات من عدة دول من بينها إسرائيل.[5]

ويُشار إلى أن السلطات الإماراتية قامت باستثمارات واسعة النطاق في توظيف التكنولوجيا، مما مكن أجهزة الأمن من أن تكون موجودة في كل مكان من مساحة الدولة، وأن تقوم باتخاذ إجراءات مشددة ضد أي شخص يُشتبه في أنه قد يقوض استقرار الدولة، مثل الحكم بالسجن لفترات طويلة، أو إلغاء الجنسية الإماراتية.[6]

3 - التنسيق المشترك في الحد من نشاط حركات الإسلام السياسي

إن من بين أهم الدوافع السياسية والأمنية التي أسهمت في التقارب الإماراتي مع إسرائيل، كانت تلك المرتبطة بالنشاط المتزايد للحركات الإسلامية بعد عام 2011م، وسعيها للإطاحة بأنظمة الحكم في العالم العربي، ويأتي في مقدمة تلك الحركات جماعة الإخوان المسلمين التي لديها ميول نحو العنف، ومعارضتها للنماذج الملكية في الحكم باعتبارها نماذج غير إسلامية، وفي هذا الإطار يمكن القول إن الإمارات العربية المتحدة ومن خلال سفيرها في الولايات المتحدة يوسف العتيبة، وعلاقة هذا الأخير ببعض الشخصيات اليهودية (كجاريد كوشنر) المقربة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قامت بإقناع الإدارة الأمريكية بالرواية الإماراتية في إضافة جماعة الإخوان المسلمين إلى قائمة المنظمات (الإرهابية) الأمريكية، وهو ما تم في أبريل 2017م.[7]

ويبدو أن التهديدات المحتملة من الحركات الإسلامية بعد أحداث (الربيع العربي 2011م)، دفع بالإمارات العربية المتحدة، إلى الانخراط سياسيًا وعسكريًا في الصراعات الداخلية في سوريا وليبيا واليمن[8]، ومن جهة أخرى قدمت تلك التهديدات أيضا فرصة سانحة للدفع بالاتفاقات الإبراهيمية، بعد انخفاض منسوب العداء إلى إسرائيل، والحاجة إلى التعاون الأمني مع هاته الأخيرة في مواجهة تلك التهديدات، وبالتالي

---

[1] Cliff Jones and Yoel Guzansky: Israel's Relations with the Gulf States: Towards the Emergence of an Implicit Security Regime? https://durham-repository.worktribe.com/preview/1393745/21011.pdf,pp17-18

[2] Jonathan H. Ferziger and Gawdat Bahgat: Israel's Growing Ties with the Gulf Arab States,(report),July 2020, https://www.atlanticcouncil.org,pp8-9,

[3] محمد زكي أبو عره: مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، العدد 15، أغسطس 2022، ص ص 160-161

[4] Michael Koplow (et al.): (report) October 2021, https://www.israelpolicyforum.org/wp-content/uploads/The-New-Normal-Arab-Normalization-and-The-Israeli-Palestinian-Conflict,pp12-13

[5] Bertelsmann Stiftung, BTI 2024 Country Report — United Arab Emirates,p11

[6] Ibid,p6

[7] https://www.arab-reform.net/publication/the-gulf-states-and-israel-after-the-abraham-accords,15-1-2025/

[8] Amr Yossef:The Regional Impact of the Abraham Accords,MWI Report, no. 2 ,March 2021,pp6-7

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تتطلع الإمارات العربية المتحدة إلى أن تصبح طرفاً رئيسًا في قضايا التهديدات المتعلقة بالأمن الإقليمي، من خلال الاعتماد على الولايات المتحدة وإسرائيل، وتقدم رؤيتها الاستراتيجية القائمة على أن جميع حركات الإسلام السياسي (السنية والشيعية) تمثل تهديدًا لأمن واستقرار الإمارات العربية المتحدة،[1] وبالتالي تتشارك هذه الأخيرة، مع إسرائيل، في ذات الرؤية السياسية والأمنية في العداء لحركة حماس، التي تتقارب فكريًا مع جماعة الإخوان المسلمين، وبذلك تتوافق نظرة الطرفين (الإماراتي والإسرائيلي) في إنهاء حكم حركة حماس في قطاع غزة.

4 - إقامة تحالف استراتيجي مشترك

ثمة من يعتقد أن الدوافع الإماراتية في إقامة تحالف استراتيجي مع إسرائيل، لها أسبابها؛ حيث إن الإمارات العربية المتحدة لا تملك موارد موضوعية للقوة تؤهلها للدفاع عن نفسها ضد أي اعتداءات خارجية، وبالتالي تعتمد في حمايتها على الشراكات الخارجية[2]، وفي هذا الإطار يمكن القول إن الإمارات العربية المتحدة ومنذ استقلالها في سبعينيات القرن الماضي حافظت على علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، ضمن إطار المصالح المتبادلة؛ التي تقوم على معادلة الحماية الأمريكية مقابل تدفقات النفط إلى الأسواق العالمية، إلا أن هذه المعادلة تأثرت بأحداث 11سبتمبر2001م، وبتزايد إنتاج النفط الصخري الأمريكي، الأمر الذي أسهم في تدني الوزن النسبي للإمارات العربية المتحدة وباقي دول مجلس التعاون الخليجي في الاستراتيجية الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط.[3]

إن هذا الاعتقاد لا يعني أن الاستراتيجية الأمريكية تقوم على فك الارتباط والتخلي بصورة كاملة عن منطقة الشرق الأوسط؛ حيث إن استراتيجيتها تقوم على عاملين رئيسيين هما: أمن الطاقة وأمن إسرائيل، وبذلك أن الحاجة إلى التواجد الأمريكي لا يتوقف عند الأمن الحر للتدفقات النفطية، بل إنه مدفوع باستراتيجية أمن إسرائيل أيضًا، وبالتالي يمكن القول إن الجمع بين أمن إسرائيل وتخفيف الارتباط بمنطقة الشرق الأوسط، جاء من خلال الاتفاقات الإبراهيمية التي تهدف إلى إقامة تحالف أمني جديد في منطقة الشرق الأوسط؛ إذ في مايو 2017م، وبعد فوز الرئيس دونالد ترامب في الانتخابات وتوليه الرئاسة في الولايات المتحدة، بدأ الحديث في وسائل الإعلام الأمريكية عن بناء تحالف أمني يقوم على دمج إسرائيل بالدول العربية (الناتو العربي).[4]

وبدأت أولى الخطوات في هذا الاتجاه بعد قيام الولايات المتحدة في سبتمبر 2021م، بنقل إسرائيل من القيادة الأمريكية الأوروبية (EUCOM) إلى القيادة الأمريكية المركزية (CENTCOM).[5]

ويؤشر هذا الإجراء الأميركي بإدراج إسرائيل ضمن القيادة الأمريكية المركزية (CENTCOM)، إلى طبيعة التوازنات الجديدة في منطقة الشرق الأوسط، وإلى الاستراتيجية الأميركية الجديدة التي تهدف إلى تغيير هيكل الأمن الإقليمي؛ إذ كانت إسرائيل تابعة للقيادة الأمريكية الأوروبية (EUCOM) والتي تعمل ضمن مظلة حلف شمال الأطلسي (NATO)، ويؤشر أيضا إلى قبول تواجد إسرائيل إلى جانب دول عربية وإسلامية لا تقيم معها علاقات دبلوماسية في القيادة الأمريكية المركزية (CENTCOM). ويبدو أن هذا الانتقال أسهم في حماية إسرائيل من التهديدات الإيرانية؛ إذ في إبريل 2024م، قامت إيران بإطلاق ما يزيد على 300 طائرة بدون طيار وصواريخ باليستية على إسرائيل، حيث أشاد الجيش الإسرائيلي بالتحالف الأمني الإقليمي والدولي الذي منع 99٪ من الأسلحة الإيرانية من الوصول إلى أهدافها المقصودة داخل إسرائيل.[6]

ويشار إلى أنه يوجد عدد (11) قيادة عسكرية أمريكية إقليمية، من بينها القيادة المركزية التي مقر قيادتها الرئيس في ولاية فلوريدا الأمريكية، وتعمل ضمن ثلاث مناطق هي: الشرق الأوسط، وآسيا الوسطى،

---

[1] Sanam Vakil and Neil Quilliam: The Abraham Accords and Israel–UAE normalization Shaping a new Middle East, pp15-16

[2] Bertelsmann Stiftung, BTI 2024 Country Report — United Arab Emirates,p26

[3] https://www.brookings.edu/articles/whats-behind-the-relationship-between-israel-and-arab-gulf-states-1-17 / 2025

[4] https://worldpolicyhub.com وليد عبد الحي: دلالات انضمام اسرائيل الى القيادة الامريكية المركزية،2021-01-26،

[5] Sascha Bruchmann(et al.) :The Israel–Hamas war one year on,October 2024, The International Institute for Strategic Studies,pp9-10,

[6] pp9-10, Ibid

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وجنوب آسيا، ولديها مقرات إقليمية في قطر والبحرين، وقواعد عسكرية في الكويت والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وباكستان والسعودية، وكانت إسرائيل الدولة الوحيدة التي تعمل خارج نطاق القيادة المركزية، وبالتالي يعد هذا تحولاً استراتيجيًا جاء بعد التوقيع على الاتفاقات الإبراهيمية.[1]

وثمة من يعتقد أن دمج إسرائيل في القيادة الأمريكية المركزية (CENTCOM) يحقق لإسرائيل مكاسب استراتيجية، يأتي في مقدمتها أنه يعزز التنسيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل والعرب ضد التهديدات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط، ويحقق أيضا لإسرائيل التحرر من القيود الأوروبية التي قد تمارس عليها من خلال حروبها في قطاع غزة (يصنفها الرأي العام الأوربي في المرتبة الرابعة بين أسوأ 17 دولة في العالم)، هذا بالإضافة إلى أن دمج إسرائيل، يسهم في تقاسم الأعباء وتوزيعها بين الولايات المتحدة وإسرائيل والدول العربية.[2]

ويبدو أن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة تقوم على إعادة توجيه موارد الولايات المتحدة إلى التحديات المتنامية ليس من منطقة الشرق الأوسط وإنما من منطقة المحيطين الهندي والهادئ، حيث سعت ثلاث إدارات أمريكية متتالية (باراك أوباما ودونالد ترامب وجو بايدن) إلى إعطاء الأولوية للمنافسة الجيوسياسية مع الصين وروسيا؛ إذ في أغسطس 2021م، أعلنت الولايات المتحدة انسحابها من أفغانستان، بعد مايزيد على عشرين عامًا من تواجدها في تلك الدولة، والذي يؤشر عند البعض بالتركيز بشكل أكبر على الصين.[3]

من جهة أخرى وعلى ذات الصعيد، تسعى الإدارة الأميركية من خلال الاتفاقات الإبراهيمية إلى دمج إسرائيل في جغرافيا المنطقة العربية، بإقامة نظام أمني شرق أوسطي في مواجهة نظام الأمن القومي العربي[4]، وذلك ضمن إطار مواجهة التحديات والمخاطر المشتركة، التي لا تتوقف عند الحرب على (الإرهاب)، بل أيضاً في إطار التهديدات الإقليمية المتعددة، وعلى رأسها التهديد الإيراني، وعليه تسعى الإدارة الأمريكية إلى تشجيع الدول العربية التي لم توقع اتفاقاً رسمياً مع إسرائيل بتنحية الخلافات جانباً، وبدء العمل في التعاون الأمني الإقليمي، وبما يسمح إلى تمكين جيوش منطقة الشرق الأوسط من أن تصبح قابلة للعمل المتبادل مع الولايات المتحدة، وكذلك مع بعضها بعضاً وفقاً لتلك الاستراتيجية.[5]

وتماشيًا مع هذه الاستراتيجية تمكنت البحرية الإماراتية بعقد أول مناورة عسكرية مشتركة لها على الإطلاق مع السفن الحربية الإسرائيلية في البحر الأحمر في نوفمبر 2021م، وذلك بالتنسيق مع الأسطول الخامس الأمريكي، وقد شكل هذا التمرين سابقة للمراقبة الجماعية في البحر لمكافحة تهريب الأسلحة والتهديدات التي يشكلها القراصنة والبحرية الإيرانية.[6]

وتسعى الإمارات العربية المتحدة من خلال التوقيع على الاتفاقات الإبراهيمية إلى إقامة تحالف أمني مع إسرائيل، وإلى الحصول على أسلحة أمريكية متطورة، بما يوفر لها نوعًا من بناء القدرات في توفير الأمن، وبذلك تقدمت بطلب اشتراء 50 طائرة من طراز F-35، ونحو18 طائرة بدون طيار من طراز Reaper؛[7] وغيرها من المعدات العسكرية بقيمة إجمالية بلغت ما يزيد على 23 مليار دولار، وتمت الموافقة عليها ضمن الترتيبات المتعلقة بالتطبيع مع إسرائيل.[8]

ويمكن القول إن بناء الثقة بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة أمر بالغ الأهمية، وعلى الرغم من أن إسرائيل والإمارات تشتركان في المخاوف الأمنية، إلا أن الأمر سيستغرق بعض الوقت حتى يتمكن الطرفان من تشكيل شراكة دائمة، وثمة من يعتد بوجود قضية رئيسة تقف حجر عثرة أمام بناء تلك الثقة؛ إذ تتلخص في أن إسرائيل تشعر بالقلق من مشاركة الطرف الإماراتي لتقنياتها المتطورة، مع طرف ثالث،

---

[1] وليد عبد الحي: دلالات انضمام اسرائيل الى القيادة الامريكية المركزية،2021-01-26، https://worldpolicyhub.com

[2] Michael Koplow (et al.): (report) October 2021, https://www.israelpolicyforum.org/wp-content/uploads/The-New-Normal-Arab-Normalization-and-The-Israeli-Palestinian-Conflict,pp22-23

[3] Yoel Guzansky and Sarah Feuer: The Abraham Accords at One Year: Achievements, Challenges,and Recommendations for Israel, inss special publication , November 1, 2021,p15

[4] https://www.independentarabia.com/node/1866162025-2-15/ ,تاريخ

[5] Sanam Vakil and Neil Quilliam: The Abraham Accords and Israel–UAE normalization Shaping a new Middle East,pp59-60

[6] Ibid,pp28-29

[7] Ibid,pp63-64

[8] Yasmina Asrarguis(et al):The Abraham Accords Report,www.open-diplomacy.eu, 24 May 2024,P15

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وهي ذات الخشية لدى الولايات المتحدة بشأن مشاركة الإمارات العربية المتحدة للبيانات الحساسة مع الصين، وبذلك تم رفض الطلب الإماراتي لاشتراء القبة الحديدية الإسرائيلية ونظام الدفاع المضاد للصواريخ الباليستية "مقلاع داود" الذي طورته شركة رايثيون الأمريكية وشركة رافائيل لتقنيات الدفاع الإسرائيلية، خوفًا من إمكانية مشاركة التكنولوجيا مع أطراف أخرى.[1]وأيضا تأخرت عملية الانتهاء من بيع طائرة F-35 وطائراتها بدون طيار بسبب مخاوف الولايات المتحدة من مشاركة الإمارات العربية المتحدة للتقنيات الأمريكية مع الصين.

المبحث الثالث ـ الدوافع الاقتصادية والتجارية الإماراتية تجاه التطبيع مع إسرائيل

ثمة دوافع اقتصادية وتجارية أسهمت في توجيه اهتمامات الإمارات العربية المتحدة إلى التقارب مع إسرائيل، يمكن إجمالها في الدوافع التالية:

1 ـ الاستفادة من إسرائيل في تنويع الاقتصاد الإماراتي

تقوم الرؤية الاقتصادية الإماراتية، على تنويع الاقتصاد الوطني، وعلى المنافسة الحرة في السوق، ويأتي التنوع الاقتصادي تفاديًا لتقلبات أسعار النفط العالمية في حال تبنيها النمط الأحادي الذي يعتمد على النفط، وبذلك تمثل القطاعات غير النفطية الإماراتية نسبة 72.7٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021م، هذا بالإضافة إلى أن الإمارات العربية المتحدة عضوٌ نشطٌ في منظمة التجارة العالمية، منذ انضمامها لهذه المنظمة في عام 1996م، وتعتبر التجارة عنصرًا هامًا في رؤيتها لتنويع الاقتصاد الإماراتي؛ إذ في عام 2016م، أصبحت أول دولة عربية تصادق على اتفاقية تيسير التجارة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية.[2]

وتماشيًا مع رؤيتها في تنويع اقتصادها الوطني، قامت الإمارات العربية المتحدة بالتركيز على التنمية المستدامة، والحرص على أن تكون وجهة دولية رئيسة في جذب المواهب في جميع القطاعات الاستراتيجية؛ إذ في عام 2022م، تحصلت على مرتبة بين أفضل عشر دول في مؤشرات القدرة التنافسية العالمية للمواهب، كما تسعى أيضا إلى تعزيز صورتها كوجهة مثالية للعيش والعمل أيضًا.[3]

وجدير بالذكر أن الدوافع الاقتصادية الإماراتية في إقامة علاقات مع إسرائيل، كانت قد سبقت الإعلان الرسمي لهذه العلاقات بعدة أعوام؛ إذ في عام 2009م، قامت الإمارات العربية المتحدة بالانفتاح على إسرائيل، وطلبت الدعم منها في استضافة الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA)، ونتيجة لتلك الجهود تم اختيار إمارة أبوظبي مقرًا رسميًا لهذه الوكالة ، وقامت إسرائيل بالانضمام وإرسال وفود لحضور الاجتماعات السنوية لهذه الوكالة، وفي نوفمبر 2015م، أكد مسؤولون إسرائيليون وإماراتيون أن إسرائيل ستوفد ممثلًا دائمًا في إمارة أبو ظبي معتمدًا لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة(IRENA) .ومنذ ذلك الوقت بدأت العلاقات التجارية تنمو بين الطرفين (الإماراتي والإسرائيلي) على الرغم من أن غالبيتها تتم بشكل غير مباشر ويتم توجيهها عبر دول ثالثة وطبقات معقدة من الشركات الوهمية،[4]وتشير الأرقام التي قدمها المكتب المركزي للإحصاء في إسرائيل إلى أن قيمة الصادرات الإسرائيلية إلى الإمارات العربية المتحدة في عام 2013م بلغت 5.3 مليون دولار، وتألفت في المقام الأول من منتجات الأمن الداخلي، والتكنولوجيا الزراعية والطبية، وأنظمة الاتصالات.[5] وأشارت تقارير صحفية إلى أنه حتى قبل تطبيع العلاقات في سبتمبر 2020م، كان هناك نحو 300 شركة إسرائيلية تعمل في الإمارات العربية المتحدة، ومعظمها من خلال وسطاء دوليين (أوروبيين وأمريكيين).[6]

---

[1] Sanam Vakil and Neil Quilliam: The Abraham Accords and Israel–UAE normalization Shaping a new Middle East,pp30-31

[2] Bertelsmann Stiftung, BTI 2024 Country Report — United Arab Emirates,pp18-19

[3] Ibid,pp35-36

[4] Kristian Coates Ulrichsen: ISRAEL AND THE ARAB GULF STATES
DRIVERS AND DIRECTIONS OF CHANGE,the James A. Baker III Institute for Public Policy of Rice University, https://www.bakerinstitute.org, September 2016,pp10-11

[5] Cliff Jones and Yoel Guzansky: Israel's Relations with the Gulf States: Towards the Emergence of an Implicit Security Regime? https://durham-repository.worktribe.com/preview/1393745/21011.pdf,pp17-18

[6] Michael Koplow (et al.): (report) October 2021, https://www.israelpolicyforum.org/wp-content/uploads/The-New-Normal-Arab-Normalization-and-The-Israeli-Palestinian-Conflict,pp14-15

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ويُشار إلى أنه بعد تطبيع العلاقات الإماراتية الإسرائيلية، بلغ التبادل التجاري بين الدولتين خلال السبعة الأشهر الأولى من عام 2022م، ما يزيد على 1.4 مليار دولار، مقابل 1.2 مليار دولار خلال عام 2021م، الأمر الذي يؤشر على تزايد حجم التجارة البينية،[1] ويظهر هذا المؤشر المتزايد أيضا في ارتفاع الصادرات الإسرائيلية إلى الإمارات العربية المتحدة من 58.8 مليون دولار في عام 2020م إلى 384 مليون دولار في عام 2021م، وإلى ارتفاع الواردات من 120 مليون دولار إلى 837 مليون دولار، خلال نفس الفترة، كما شهدت العلاقات التجارية نموًا متضاعفًا في عام 2022م بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين الدولتين التي تهدف إلى خفض التعريفات الجمركية على مجموعة واسعة من السلع المتداولة، وبذلك بلغت تجارة السلع (باستثناء البرمجيات) بين الدولتين في عام 2022م، إلى مستويات قياسية، حيث بلغ مجموعها 2.56 مليار دولار، مقارنة بنحو 1.22 مليار دولار، في عام 2021م. وفي سعيها لتنويع اقتصادها قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بالاستثمار في السوق الإسرائيلية، وذلك، بإنشاء صندوق استثماري مشترك بأصول تبلغ قيمتها الإجمالية 12 مليار دولار، مخصص للاستثمار في قطاعات رئيسة في الاقتصاد الإسرائيلي، كالزراعة والطاقة والرعاية الصحية، هذا بالإضافة إلى إنشاء صندوق مشترك (إماراتي إسرائيلي) للبحث والتطوير، بقيمة 90 مليون دولار، لتشجيع التعاون في الابتكار التكنولوجي.[2]

وفي أكتوبر 2020م، تم التوقيع على اتفاقية تتضمن على نقل النفط الخام الإماراتي إلى الأسواق الأوربية عبر إسرائيل، وذلك من خلال تفريغ 50 إلى 70 ناقلة نفط سنويًا في ميناء إيلات، لنقل نحو 14 مليون طن من النفط الخام سنويًا.[3]

وفي ديسمبر 2021م، تم عقد صفقة بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل تقدر قيمتها بنحو مليار دولار، تتضمن اشتراء نسبة 22% من حقل غاز تمار الإسرائيلي الذي يقع داخل المنطقة الاقتصادية لإسرائيل في البحر الأبيض المتوسط، لصالح شركة (Mubadala) الإماراتية التي تستثمر وتدير أصولًا في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز في جميع أنحاء العالم، وتعد هذه الصفقة هي الأعلى في قيمتها التجارية منذ التوقيع على التطبيع بين الطرفين.[4]

ويُشار إلى أنه بين عامي 2020م-2023م، شهدت العلاقات الإماراتية الإسرائيلية توقيع اتفاقيات هي الأولى من نوعها بين دولة عربية وإسرائيل؛ إذ في أكتوبر 2020م، تم التوقيع على اتفاقية الإعفاء من التأشيرة، وفي مارس 2023م، تم التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة، التي بمقتضاها تم إلغاء معظم التعريفات الجمركية على التجارة بين الدولتين.[5]

ثمة جانب آخر يدخل ضمن إطار تنويع الاقتصاد الإماراتي، ألا وهو صناعة وتطوير الأسلحة المحلية داخل الإمارات العربية المتحدة؛ ففي عام 2019م، قامت الإمارات العربية المتحدة بدمج العديد من الشركات والوكالات الحكومية في تكتل الدفاع المعروف باسم مجموعة (EDGE)، والتي دخلت في شراكات أجنبية مختلفة من بينها إسرائيل لإنتاج الأسلحة ومنتجات الأمن السيبراني ومركبات الدورية والذخيرة وأنظمة جوية مضادة للطائرات بدون طيار، ووفقًا لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، خفضت الإمارات العربية المتحدة، وارداتها من الأسلحة بنسبة تزيد على 40٪ على مدى العقد الماضي وهي الآن من أكبر عشرين دولة مصدرة للأسلحة على مستوى العالم.[6]

---

[1] Yasmina Asrarguis(et al):The Abraham Accords Report,www.open-diplomacy.eu, 24 May 2024,P16

[2] Michael Baranchik: Israel's Relationship with the Gulf Cooperation Council, October 24, 2023, https://www.middleeastbriefing.com/

[3] Sanam Vakil and Neil Quilliam: The Abraham Accords and Israel–UAE normalization Shaping a new Middle East, pp42-43

[4] Michael Baranchik: Israel's Relationship with the Gulf Cooperation Council, October 24, 2023, https://www.middleeastbriefing.com/

[5] Sanam Vakil and Neil Quilliam: The Abraham Accords and Israel–UAE normalization Shaping a new Middle East, pp40-41

[6] Jeremy M. Sharp:The United Arab Emirates (UAE):Issues for U.S. Policy(Report) Congressional Research Service,https://crsreports.congress.gov August 8, 2024,p11

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وفي إطار التصنيع أيضًا، قامت شركة الطيران الإماراتية بتوقيع اتفاقية مع شركات إسرائيلية مختصة بصناعات الفضاء، بإنشاء مجمع صناعي في إمارة أبو ظبي لتحويل طائرات الركاب إلى طائرات شحن، وفي صناعة وتطوير التقنيات المتقدمة بالطائرات دون طيار.[1]

من جهة أخرى وعلى ذات الصعيد، حققت مكاسب التطبيع الإماراتي الإسرائيلي، لهذه الأخيرة؛ وذلك باختصار الرحلات الجوية الإسرائيلية إلى دول شرق آسيا من خلال الاستفادة من الأجواء الإماراتية.[2]

وختامًا في هذا الجانب يمكن القول إن تطور العلاقات الإمارتية الإسرائيلية يبقى تطورًا على الصعيد الرسمي؛ إذ لا يوجد تفاعل إماراتي شعبي مرحب بهذا التطبيع بسبب المواقف المناهضة لإسرائيل وحربها على قطاع غزة، ويسري هذا الموقف الشعبي على كافة الدول العربية الأخرى التي قامت بالتطبيع مع إسرائيل(البحرين-المغرب- السودان)؛ ويتجلى هذا في الاهتمام المحدود بزيارة إسرائيل؛ ففي حين زار ما يقدر بنحو 450 ألف إسرائيلي الإمارات منذ توقيع الاتفاقيات، سافر 3600 سائح فقط من البحرين والمغرب والإمارات العربية المتحدة إلى إسرائيل منذ مارس 2022.[3]

2 - التطلع الإماراتي إلى الريادة الإقليمية في دبلوماسية المناخ

إن التعاون البيئي بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، يعد عنصرًا رئيسًا في الدبلوماسية البيئية بين الدولتين؛ إذ أن القضايا المتعلقة بندرة المياه والتصحر، هي من أبرز المبادرات التي تضمنتها الاتفاقية الثلاثية (إسرائيل والأردن والإمارات العربية المتحدة)، والتي جرى التوقيع عليها في نوفمبر 2022م،[4]والتي نصت على أن تشتري إسرائيل الطاقة الشمسية من محطة طاقة أردنية أنشأتها شركة مصدر الإماراتية للطاقة، وفي المقابل تحصل الأردن على ما يصل إلى 200 مليون متر مكعب من المياه العذبة من منشأة إسرائيلية على ساحل البحر الأبيض المتوسط. لقد كان للمشاركة الإماراتية في هذه الاتفاقية تأثير خاص في تعزيز مكانتها في المنافسة الإقليمية على قيادة المناخ، خاصة ضد السعودية، التي تنظر إلى هذه الاتفاقية على أنها تهديد كبير لطموحاتهم الخاصة في ريادتهم الاقليمية في دبلوماسية المناخ.[5]

كما قامت شركة (Masdar) الإماراتية، وشركة (EDF Renewables) الإسرائيلية بشكل مشترك بمشاريع مشتركة في الإمارات العربية المتحدة، مثل مشروع الظفرة للطاقة الشمسية في إمارة أبو ظبي الذي سيكون من بين أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم عند اكتماله، هذا بالإضافة إلى قيام شركة (Ecopia) الإسرائيلية بتزويد الإمارات العربية المتحدة بتكنولوجيا الروبوتات الموفرة للمياه.[6]

ويُشار إلى أن إسرائيل تملك تكنولوجيا متقدمة في مجال بناء مزارع الطاقة الشمسية، وبالتالي توفر الشراكة مع الإمارات العربية المتحدة، وسيلة لإسرائيل في توسيع تطبيع علاقاتها مع باقي الدول العربية الأخرى، في تقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

لقد احتلت دبلوماسية الطاقة والمناخ مركز الصدارة في سياسات دولة الإمارات العربية المتحدة، وكجزء من استراتيجيتها طويلة الأجل، وبذلك دخلت في شراكة بقيمة 100 مليار دولار مع الولايات المتحدة للاستثمار الاستراتيجي في مجال الطاقة وأعلنت عن أهداف صافي الانبعاثات الصفرية بحلول عام 2050م.[7]

وفي أكتوبر 2021م، أعلنت الإمارات العربية المتحدة عن التزامها بتحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول عام 2050م.[8]

---

[1] Yoel Guzansky and Sarah Feuer: The Abraham Accords at One Year: Achievements, Challenges,and Recommendations for Israel, inss special publication , November 1, 2021,p9

[2] Moyosore Olalekan(et al.) Israel Palestine Conflict: Implications of the Political Dynamics in the GCC: International Journal of Research and Innovation in Social Science Volume IV, Issue XII, December 2020,p490

[3] Sanam Vakil and Neil Quilliam: The Abraham Accords and Israel–UAE normalization Shaping a new Middle East, pp36-37

[4] Yasmina Asrarguis(et al):The Abraham Accords Report,www.open-diplomacy.eu, 24 May 2024,P16

[5] Udi Sommer and Franziska Fassbender: Environmental Diplomacy: The UAE and Israel Before and After October 7, October 2024, https://www.inss.org.il/strategic_assessment/the-uae-and-israel/

[6] Sanam Vakil and Neil Quilliam: The Abraham Accords and Israel–UAE normalization Shaping a new Middle East, pp44-45

[7] Bertelsmann Stiftung, BTI 2024 Country Report — United Arab Emirates,p3

[8] Bertelsmann Stiftung, BTI 2024 Country Report — United Arab Emirates,p25

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

من جهة أخرى وعلى ذات الصعيد تتطلع الإمارات العربية المتحدة في تقاربها مع إسرائيل إلى دعمها الدبلوماسي في المحافل الدولية على أنها دولة تنتهج الحوكمة والريادة في مجال الأعمال والابتكار، وتعمل على تعزيز التسامح الديني، وتروج لحالة الانسجام الديني والسلام الإقليمي، وقد وفرت رسميًا العديد من المنتديات للحوار بين الأديان،[1] ففي مارس 2023م، قامت الإمارات العربية المتحدة بافتتاح مشروع (بيت الأديان الإبراهيمية)[2] والذي تم بنائه في إمارة أبوظبي، و يضم مسجدًا للمسلمين، وكنيسة للمسيحيين، وكنيسًا لليهود، في إشارة إلى أنها دولة متسامحة مع جميع أتباع الديانات السماوية. هذا بالإضافة إلى أن الإمارات العربية المتحدة برزت كجهة مانحة ومساهمة في برامج المساعدات الدولية على مستوى العالم؛ إذ في عام 2020م، قدمت مساعدات خارجية بلغت قيمتها الإجمالية بما يزيد على 2.7 مليار دولار لأكثر من 170 دولة.[3]

وخلال عملية طوفان الأقصى والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في أكتوبر 2023م، قدمت الإمارات العربية المتحدة مايزيد على 39 ألف طن من الإمدادات الإنسانية،[4] وقامت بافتتاح مستشفى ميداني في قطاع غزة بنحو150 سريرًا، ومستشفى عائم في ميناء العريش في مصر، وبلغت التبرعات المالية الإماراتية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لخطة الاستجابة الفلسطينية في عام 2023م، ما يزيد على 500 مليون دولار، وبذلك واعتبارًا من يوليو 2024م، احتلت الإمارات العربية المتحدة المرتبة الثانية عالميًا بعد الولايات المتحدة الأمريكية، في تقديم المساعدات.[5]

ويُشار إلى أن القوة الناعمة جزءٌ مهمٌ من الاستراتيجية الإماراتية لإبراز المكانة والنفوذ الإقليمي؛ وبذلك تأتي في المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط والعاشرة عالميًا من حيث التأثير في مؤشر القوة الناعمة العالمي لشركة Brand Finance لعام 2022م، والمرتبة الخامسة عشرة بشكل عام في تصنيفات,GSPI.[6]

من جهة أخرى وعلى ذات الصعيد، يبدو أن ثمة تناقض كبير بين ما تنادي به الإمارات العربية المتحدة، من انفتاح اقتصادي وحرية للنشاطات التجارية وتسامح مع جميع أتباع الديانات السماوية، وبين نظامها السياسي التقليدي غير الديمقراطي الذي لازال يعمل بالنمط الأبوي للقيادة؛ إذ أن تشكيل الأحزاب السياسية محظورٌ، بحجة أنها كيانات استقطابية من شأنها أن هدد وحدة الدولة وتماسك المجتمع،[7] ومنذ عام 2011م، تم حل أو حظر العديد من المؤسسات التابعة للمجتمع المدني، واستبدال مجالسها التنفيذية بأشخاص معينين من طرف الدولة.[8] وبالتالي إن هذا التناقض من الممكن أن يؤدي إلى تحديات داخلية وإلى ضغوط خارجية، قد تفضي إلى الخروج بصيغة توافقية، تسهم في توسيع هامش الحريات السياسية في الإمارات العربية المتحدة.

خاتمة

من خلال الوصف والتحليل للدوافع الإماراتية تجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل، يتبين أن الدوافع الاقتصادية والتجارية كان لها دور حاسم في هذا التطبيع، وأن المخاوف الإماراتية من التوسع الإيراني على حساب أراضيها، إلى جانب افتقار الإمارات العربية المتحدة، إلى العنصر البشري الوطني مقارنة بالتواجد الكثيف للعنصر الأجنبي، هذه جميعها أسهمت في وجود تحديات أمنية داخلية وأخرى خارجية، الأمر الذي أدى

[1] Sajid Mehmood Shahzad:The Abraham Accords: Israel resizing Spheres of Influence, -June 2021,p180

[2] Jeremy M. Sharp:The United Arab Emirates (UAE):Issues for U.S. Policy(Report) Congressional Research Service,https://crsreports.congress.gov August 8, 2024,p16

[3] Bertelsmann Stiftung, BTI 2024 Country Report — United Arab Emirates,p37

[4] Udi Sommer and Franziska Fassbender: Environmental Diplomacy: The UAE and Israel Before and After October 7, October 2024, https://www.inss.org.il/strategic_assessment/the-uae-and-israel/

[5] Jeremy M. Sharp:The United Arab Emirates (UAE):Issues for U.S. Policy(Report) Congressional Research Service,https://crsreports.congress.gov August 8, 2024,p17

[6] Sanam Vakil and Neil Quilliam: The Abraham Accords and Israel–UAE normalization Shaping a new Middle East, pp32-33

[7] Bertelsmann Stiftung, BTI 2024 Country Report — United Arab Emirates,p15

[8] Ibid,p10

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إلى وجود دوافع إماراتية في بناء تحالف إقليمي مع إسرائيل، إلا أن ذلك التعاون مع هذه الأخيرة سيؤدي إلى تحديات مستقبلية خاصة مع وجود بيئة داخلية لا تؤيّد مسار التطبيع مع إسرائيل، ما يفتح الباب أمام تساؤل مركزي للباحثين مؤداه: ما أهم التحديات الداخلية والخارجية التي تعترض مسار مستقبل العلاقات الإماراتية الإسرائيلية؟

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع

المراجع باللغة العربية

[1] أبو عره، محمد زكي. (2022). مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، (15)، 159-161.

[2] الجزيرة نت. (2015، 22 يونيو). مسترجع من https://www.aljazeera.net /2015/6/22

[3] كليكوفسكي، ر. ف.، وآخرون. (1985). الإمارات العربية المتحدة (حسان اسحق، مترجم؛ ط1). شركة قولي للنشر ميسل.

[4] عبد الحي، وليد. (2021، 26 يناير). دلالات انضمام إسرائيل إلى القيادة الأمريكية المركزية. مسترجع من https://worldpolicyhub.com

[5] إندبندنت عربية. (2025، 15 فبراير). مسترجع من https://www.independentarabia.com/node/186616/

[6] إم إس إن .(MSN) (2025، 14 فبراير). مسترجع من https://www.msn.com/ar-eg/politics/international-relations

المراجع باللغة الإنجليزية

[7] Ahren, R. (2018, June 13). Close Secret Ties Between Israel and the UAE Revealed Since the 1990s. Times of Israel. https://ar.timesofisrael.com

[8] Arab Reform Initiative. (2025, January 15). The Gulf States and Israel after the Abraham Accords. https://www.arab-reform.net/publication/the-gulf-states-and-israel-after-the-abraham-accords

[9] Asrarguis, Y., et al. (2024, May 24). The Abraham Accords Report. Open Diplomacy. www.open-diplomacy.eu

[10] Baranchik, M. (2023, October 24). Israel's Relationship with the Gulf Cooperation Council. Middle East Briefing. https://www.middleeastbriefing.com/

[11] Bertelsmann Stiftung. (2024). BTI 2024 Country Report — United Arab Emirates.

[12] Brookings Institution. (2025, January 17). What’s behind the relationship between Israel and Arab Gulf states? https://www.brookings.edu/articles/whats-behind-the-relationship-between-israel-and-arab-gulf-states/

[13] Bruchmann, S., et al. (2024, October). The Israel–Hamas war one year on. The International Institute for Strategic Studies.

[14] Ferziger, J. H., & Bahgat, G. (2020, July). Israel’s Growing Ties with the Gulf Arab States (Report). Atlantic Council. https://www.atlanticcouncil.org

[15] Guzansky, Y., & Feuer, S. (2021, November 1). The Abraham Accords at One Year: Achievements, Challenges, and Recommendations for Israel (Special Publication). INSS.

[16] Jones, C., & Guzansky, Y. (n.d.). Israel's Relations with the Gulf States: Towards the Emergence of an Implicit Security Regime? Durham University. https://durham-repository.worktribe.com/preview/1393745/21011.pdf

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[17] Khan, M. R., & Shahzad, S. M. (2021). The Abraham Accords: Israel resizing Spheres of Influence. Journal of the Research Society of Pakistan (JRSP), 58(2), 180-183.

[18] Koplow, M., et al. (2021, October). The New Normal: Arab Normalization and The Israeli-Palestinian Conflict (Report). Israel Policy Forum. https://www.israelpolicyforum.org

[19] Olalekan, M., et al. (2020). Israel Palestine Conflict: Implications of the Political Dynamics in the GCC. International Journal of Research and Innovation in Social Science, 4(12), 490.

[20] Sharp, J. M. (2024, August 8). The United Arab Emirates (UAE): Issues for U.S. Policy (Report). Congressional Research Service. https://crsreports.congress.gov

[21] Sommer, U., & Fassbender, F. (2024, October). Environmental Diplomacy: The UAE and Israel Before and After October 7. INSS Strategic Assessment. https://www.inss.org.il/strategic_assessment/the-uae-and-israel/

[22] Ulrichsen, K. C. (2016, September). Israel and the Arab Gulf States: Drivers and Directions of Change. Baker Institute for Public Policy. https://www.bakerinstitute.org

[23] Vakil, S., & Quilliam, N. (2023, March). The Abraham Accords and Israel–UAE normalization: Shaping a new Middle East. Chatham House (The Royal Institute of International Affairs).

[24] Washington Post. (2025, February 12). Israel-Iran-US Intelligence Report. https://www.washingtonpost.com/national-security/2025/02/12/israel-iran-us-intelligence/

[25] Worrall, J., & Saleh, A. (2020). Racism, Discrimination, and Social Status Persian Pride and Prejudice: Identity Maintenance and Interest Calculations among Iranians in the United Arab Emirates. International Migration Review, 54, 497-508.

[26] Yossef, A. (2021, March). The Regional Impact of the Abraham Accords (MWI Report No. 2). Modern War Institute.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).